إكاف عليه قطيفةٌ فدكيّـَةٌ، وأردف أُسامة وراءه[1238]. 1092 ـ أنس: أنّـَهُ مرّـَ على صبيان، فسلّم عليهم، وقال: «كان النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) يفعلهُ»[1239]. 1093 ـ عائشة رضي ا عنها وقد سئلت عمّـَا كان النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) يصنع في أهله، قالت: كان في مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة، قام إلى الصلاة[1240]. 1094 ـ عبدا بن أبي أوفى رضي ا عنهما قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يكثر الذّـِكر، ويقلّـُ اللّـَغو، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يأنف أنْ يمشي مع الأرملة والمسكين، فيقضي له الحاجة[1241]. 1095 ـ البراء بن عازب رضي ا عنهما قال: كان النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) ينقل التراب يوم الخندق، حتّـَى اغبرّـَ بطنه، يقول: وا لولا ا ما اهتدينا *** ولا تصدّـَقنا ولا صلّـَينا فأنزلن سكينةً علينا *** وثبت الأقدام إنْ لاقينا إنّـَ الأُلى قد بغوا علينا *** إذا أرادوا فتنة أبينا ويرفع بها صوته: أبينا، أبينا[1242]. 1096 ـ جابر: قال: كنّـَا مع النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) نجني الكباث[1243]، وإنّـَ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «عليكم بالأسود منه، فإنّـَهُ أطيبه». قالوا: أكنت ترعى الغنم؟ قال: «وهل من نبيٍّ إلاّـَ وقد رعاها»[1244].